انتصارات جديدة لقوات «تأسيس» في النيل الأزرق وتحرير سركم وبكوري

اعتماد نتيجة الشهادة السودانية توطئةً لإعلانها

الأشاوس
نُصرة الوطن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

السبت 29 أغسطس 2026 | العدد (261) | (9 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

قوات «تأسيس» تحرر سركم وبكوري بالنيل الأزرق والتقدم نحو الدمازين

سركم : الاشاوس

أفادت مصادر ميدانية بأن قوات «تأسيس» أفلحت في تحرير منطقتي سركم وبكوري بإقليم النيل الأزرق، والسيطرة على مواقع عسكرية ومعدات ثقيلة. وذكرت المصادر أن القوات استولت في سركم على عشرات العربات العسكرية، بينها 25 عربة مزودة بأسلحة ثقيلة و18 عربة قتالية، فيما أشارت مصادر أخرى إلى تحرير بكوري والاستيلاء على مدافع ثقيلة، مع استمرار التقدم الميداني باتجاه مدينة الدمازين.

كواليس ما دار في جلسة مجلس الأمن بشأن السودان

3

صرخة للمجتمع الدولي من نذر ازمة غذاء محتمل في السودان

5

بعد أربعة أعوام من السكون.. الفاشر تستعيد بهجة المولد النبوي في مشهد روحاني مهيب

7

رئيس وزراء حكومة السلام يعتمد نتيجة امتحانات الشهادة الثانوية وترتيبات لاعلانها خلال الساعات القادمة

نيالا: الاشاوس

اعتمد رئيس وزراء حكومة السلام، الأستاذ محمد حسن التعايشي نتيجة امتحانات الشهادة الثانوية السودانية 2026 عقب انتهاء اللجنة الفنية الإشرافية لامتحانات الشهادة الثانوية 2026 من أعمالها، وذلك بحضور وزير التربية والتعليم العام الأستاذ كوكو محمد جقدول ووزير التعليم التعالي البروفيسور عيد إبراهيم بريمة، ورئيس القضاء والنائب العام ومدير عام الشرطة ووكيل وزارة شؤون مجلس الوزراء.

وينتظر ان تعلن الوزارة النتائج خلال موتمر صحفي خلال الساعات القادمة

واطمأن رئيس الوزراء على سلامة كافة إجراءات أعمال الكنترول والتصحيح والنتائج النهائية لامتحانات الشهادة الثانوية، وأكد دعم حكومته للتعليم، كأولوية ضمن الإطار الاستراتيجي الذي أجازه مجلس الوزراء مؤخرًا، خاصة التعليم الثانوي والتعليم العالي، مشيرًا إلى أن سياسات الحرمان الممنهجة، المتبعة من قبل سلطة بورتسودان المسيطر عليها من قبل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، حرمت الطلاب من حقوقهم الأساسية في التعليم.

وشهد مراسم توقيع اعتماد الشهادة السودانية أمام رئيس الوزراء عدد من الوزراء وقيادة المؤسسات المختلفة.

وعبر رئيس اللجنة الفنية الإشرافية لامتحانات الشهادة الثانوية 2026م، الأستاذ حافظ أحمد عمر، عبّر عن سعادتهم بإكمال واعتماد نتيجة الامتحانات من قبل رئيس الوزراء بحضور المسؤولين في حكومة السلام وأعضاء اللجنة الفنية، مشيرًا إلى أن اللجنة أكملت كافة أعمالها بعد عمل كبير وجهدٍ مضنٍ، وكشف حافظ عمر عن أن النتيجة جيدة ومبشرة، وستعلن في القريب العاجل، متمنيا للطلاب الناجحين التوفيق في إكمال مسيرتهم التعليمية بدخول الجامعات.

وأضاف الأستاذ حافظ عمر أنهم في وزارة التربية والتعليم جاهزون لتقديم كل ما يمكن تقديمه للطلاب من أجل النجاح والتفوق.

بحث معه تطورات الأوضاع السياسية والإنسانية في السودان

الهادي إدريس يدعو مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لزيارة نيالا

نيروبي: وكالات

بحث حاكم إقليم دارفور، الدكتور الهادي إدريس، مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، بيكا هافيستو، تطورات الأوضاع السياسية والإنسانية في السودان، ومستجدات إقليم دارفور، خلال لقاء جمعهما صباح الجمعة 28 أغسطس 2026، بالعاصمة الكينية نيروبي.

وطرح إدريس أمام المبعوث الأممي رؤية تحالف «تأسيس» للسلام، موضحاً أن تشكيل حكومة السلام يستهدف إنهاء الحرب، وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، والحفاظ على وحدة السودان، وإعادة البلاد إلى مسار مدني ديمقراطي.

وأكد أن رؤية «تأسيس» تقوم على تحقيق سلام شامل وعادل ومستدام، ومعالجة جذور الأزمة السودانية، داعياً إلى دعم أي عملية سياسية جادة تقوم على حوار شامل وشفاف، بمشاركة مختلف أصحاب المصلحة.

وحظيت الأوضاع الإنسانية في دارفور بجانب واسع من النقاش، في ظل تصاعد مخاطر المجاعة وتداعيات الحرب وتدهور الموسم الزراعي، حيث شدد الجانبان على أهمية توسيع التدخل الأممي والدولي وزيادة المساعدات المقدمة للمدنيين المتضررين.

كما تناول اللقاء أوضاع التعليم وامتحانات الشهادة السودانية، إلى جانب بحث إمكانية إسهام الأمم المتحدة في إعادة تأهيل الجامعات وتوفير منح دراسية للطلاب السودانيين.

وفي ختام اللقاء، وجّه إدريس دعوة رسمية إلى المبعوث الأممي لزيارة مدينة نيالا والمناطق الخاضعة لسيطرة حكومة «تأسيس»، للوقوف ميدانياً على الأوضاع الإنسانية والخدمية، والاطلاع على جهود حكومة السلام في حماية المدنيين وتقديم الخدمات وإيصال المساعدات.

إعفاء قيادات الجامعات وحل مجالسها

نيالا: الأشاوس

أصدر مجلس وزراء حكومة السلام القرار رقم (33) لسنة 2026، قضى بإعفاء مديري عدد من الجامعات والمعاهد والكليات التقنية، وحل مجالس إداراتها، تمهيداً لإعادة تشكيلها وتعيين قيادات جديدة.

وشمل القرار جامعات نيالا والفاشر والضعين وزالنجي والسلام وغرب كردفان والسودان المفتوحة، إلى جانب عدد من المعاهد والكليات التقنية.

وكلّف القرار وزارة التعليم العالي بالإشراف على تسيير المؤسسات وضمان استمرار العملية التعليمية والإدارية، إلى حين صدور قرارات جديدة بتعيين المديرين وتشكيل المجالس.

وزير الثروة الحيوانية والسمكية يدشن (١٣) وحدة تبريد لحفظ اللقاحات بدعم من منظمة الفاو

نيالا: الاشاوس

دشن وزير الثروة الحيوانية والسمكية بحكومة السلام الأستاذ حافظ إبراهيم عبد النبي ظهر اليوم وحدات التبريد الخاصة بحفظ اللقاحات، وذلك بحضور وزيري الزراعة والتجارة. وتقدم الوزير عبد النبي بالشكر لمنظمة الفاو التي نفذت المشروع وكافة الشركاء من المنظمات العاملة في قطاع الثروة الحيوانية.

وأوضح الوزير حافظ عبد النبي أن عدد الوحدات التبريدية التي تم تدشينها اليوم بلغت (13) وحدة، وستوزع على ست ولايات، مؤكدًا عزم الوزارة على تشغيل المعمل الإقليمي بمدينة نيالا للمساهمة في إنتاج اللقاحات حفاظًا على صحة الحيوان.

ومن جهته، ثمن مدير عام وزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور الأستاذ إبراهيم عبد الله جهود الإتحاد الأوروبي ومنظمة الفاو التي تسهم في حماية القطيع القومي. وأشاد مدير عام وزارة الثروة الحيوانية ولاية شرق دارفور الأستاذ سعيد أبكر سعيد بجهود وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الإتحادية ومنظمة الفاو. مطالباً الشركاء بضرورة توفير (الفاكسينات) للحفاظ على صحة القطيع.

النائب العام يُشكّل فريقاً متخصصاً للتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية

نيالا : الاشاوس

أصدر النائب العام لجمهورية السودان بحكومة السلام الانتقالية، مولانا سنين عيسى حامد، القرار رقم (4) لسنة 2026م، القاضي بتشكيل فريق للتحري والتحقيق في جرائم الحرب والجرائم الدولية والجرائم ضد الإنسانية.

ويضم الفريق ممثلين لجهات عدلية وأمنية وفنية، إلى جانب خبراء في القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان والأسلحة والمتفجرات والطيران الحربي والمسير وتحليل الصور والأقمار الصناعية، فضلاً عن مختصين في الجوانب النفسية والمصرفية والترجمة.

ويختص الفريق بتلقي الشكاوى والبلاغات، والتحري والتحقيق في الجرائم والانتهاكات ذات الصلة، وقيد الدعاوى الجنائية وتقييم الأدلة وإحالتها إلى المحاكم وتمثيل الاتهام.

ومنح القرار الفريق سلطات النيابة العامة، مع السماح له بالاستعانة بالخبرات اللازمة وتشكيل فرق متخصصة لتنفيذ مهام التحري والتحقيق.وألزم القرار الفريق برفع تقارير دورية كل أسبوعين، وتقديم تقريره النهائي خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ بدء عمله.

كرشوم من الجنينة: «الحرب لا منتصر فيها» ونداء لإحياء جامعة غرب دارفور

الجنينة : الاشاوس

دعا رئيس الإدارة المدنية بولاية غرب دارفور، التجاني الطاهر كرشوم، إلى وحدة المجتمع ونبذ العنصرية والجهوية والقبلية، مؤكداً أن السلام هو الطريق لإنهاء الحرب وحقن دماء السودانيين.

وقال كرشوم، خلال ختام فعاليات المولد النبوي الشريف بالجنينة، إن الحرب ألحقت أضراراً واسعة بالبلاد وشردت الملايين وأثرت على التعليم والصحة والخدمات، مشدداً على أن «الخاسر الأكبر هو الشعب السوداني».

وطالب بالقبول بالمبادرات الجادة لوقف إطلاق النار، وتهيئة الظروف لعودة النازحين واللاجئين وإيصال المساعدات الإنسانية، داعياً إلى سلام يعالج جذور الأزمة ويضمن العدالة والمساواة بين السودانيين.

كما أعلن استمرار الانتشار الأمني لمكافحة الجريمة والتفلتات والمخدرات، داعياً المواطنين للتعاون مع الأجهزة المختصة.

وفي ملف التعليم، دعا كرشوم أبناء غرب دارفور للمساهمة في مبادرة «جامعتنا مستقبلنا» لإعادة تأهيل جامعة الجنينة واستيعاب الطلاب الناجحين في امتحانات الشهادة السودانية.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الجزئية
إعلان بالنشر

النمرة /٢٧٣/ق م/٢٠٢٣م
التاريخ/٢٥/٨/٢٠٢٦م

المدعى: حسن مهدي محمد
المدعى عليه : الطيب محمد أحمد
نص الحكم
بتاريخ٢٠٢٦/٨/٢٤م صدر حكم غيابي لنظر الدعوى المقدمه ضدك من/حسن مهدي محمد وذلك في موضوع نزاع في ارض سكنيه بالنمرة ٦/١٠مربع ١٥ ح الضعين فصل فيها غيابيا
مولانا / سلمى إبراهيم اسماعيل
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة الاولى
<<<>>>
محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٥٧٨/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٢٥/٨/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر
المدعية: بشره جبير ابو القاسم
المدعى عليه : عبدالرحمن عمر العاجب
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم ٢٠٢٦/٩/٧م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من بشرة جبير ابوالقاسم/في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : ابو القاسم احمد محمود
قاضي: محكمة الأحوال الشخصية_الضعين
الدرجة: الثالثه
<<<>>>
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /٨٣٥/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٢٥/٨/٢٠٢٦م
المدعية: ام جمعه موسى الحاج
المدعى عليه : ادم إسماعيل فضل الله
نص الحكم
حكمت غيابيا وبتاريخ اليوم٢٠٢٦/٢/١٦م للمدعية/ام٠جمعه موسى الحاج/ علي المدعي عليه ادم إسماعيل فضل الله بتطليقها منه طلقة بائنه للغيبه و خوف الفتنه مسنده لتاريخ اليوم ٢١٢٠٢٦/١٦م وامرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و فهمت
مولانا / سلمي إبراهيم اسماعيل
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /الأولى
<<<>>>
بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة* ١٧٤*٢٠٢٦ م
التاريخ ٢٨*٦ *٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغيابي
محمد آدم ادم محمد
تعتبر افرح إسحاق محمد يحي
طالقه اعتبارمن تاريخ اليوم ٢٨*٦ *٢٠٢٦ م
تعد عدتها الثلاثه أشهر الثلاثه ايام حتي ٢*٩*٢٠٢٦ م
مولانا ابراهيم الدوم الامين
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
<<<>>>
بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الاحوال الشخصية فوربرنقا
النمرة* ق ش*٤٦*٢٠٢٦ م
التاريخ*١٩*٨*٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان المدعو*عبدالله محمد يحي
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم*٩*٩*٢٠٢٦ م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل*اماني عيسى احمد اسماعيل في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم *١٩*٨*٢٠٢٦ م
مولانا عزالدين يوسف هارون
قاضي محكمه الأحوال الشخصية فوربرنقا
الدرجه العامة
<<<>>>
بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الاحوال الشخصية فوربرنقا
النمرة* ق ش*٢٩*٢٠٢٦ م
التاريخ*١٠*٨ *٢٠٢٦
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان المدعو*سيف الدين أحمد محمد
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم*١٠*٩*٢٠٢٦ م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل*زينب عثمان ادم في موضوع طلاق للضرر فإن لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم*١٠ *٨ *٢٠٢٦
مولانا عزالدين يوسف هارون
قاضي محكمه الأحوال الشخصية فوربرنقا
الدرجه العامة

محمد عصمت: وصف الدعم السريع بـ«المليشيا» تدخل في الشأن السوداني

نيالا : الفاشر اليوم

قال عضو الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي، محمد عصمت يحيى، إن قوات الدعم السريع «قوات عسكرية وطنية» وأن وضعها القانوني يستند إلى قوانين ودساتير ومراسيم صادرة في السودان.

وأضاف عصمت أن إطلاق وصف «المليشيا» على الدعم السريع من جانب دول أو مؤسسات إقليمية ودولية يُعد، تدخلاً في الشأن الداخلي السوداني، داعياً تلك الجهات إلى احترام المؤسسات والقوانين السودانية.

واعتبر أن محاولات توصيف القوات بأنها «مليشيا» أو «قوات متمردة» تمثل تدخلاً غير مرغوب فيه، حتى وإن جاءت تحت مبررات السعي إلى مساعدة السودانيين في وقف الحرب وتحقيق السلام.

الاتحاد الأفريقي يحذر من تمدد حرب السودان إلى تشاد

أديس ابابا : وكالات

أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف عن قلقه إزاء تقارير أفادت بوقوع غارات جوية في 20 أغسطس الجاري داخل إقليم إنيدي الشرقية في تشاد على خلفية النزاع المسلح في السودان.

وأكد يوسف، في بيان صادر الأربعاء، تمسك الاتحاد الأفريقي باحترام سيادة الدول الأعضاء ووحدة أراضيها وحرمة الحدود داعياً جميع الأطراف المعنية إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنب أي أعمال من شأنها تصعيد التوتر بين الدول المجاورة.

وحث رئيس المفوضية الأطراف على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع امتداد النزاع السوداني إلى خارج حدود البلاد، مشدداً على أهمية تعزيز الحوار والتعاون بين دول المنطقة لتفادي الحوادث العابرة للحدود ودعم أمن الحدود المشتركة.

وأشار إلى أن استمرار التوترات قد يزيد مخاطر التصعيد الإقليمي مؤكداً استعداد مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم الدول المعنية في أي مبادرات تهدف إلى خفض التصعيد ومنع تكرار الحوادث بما يسهم في حماية السلم والاستقرار في المنطقة.

وزير النفط: مواقف السعودية ومصر أمام مجلس الأمن «انحياز واضح» في حرب السودان

نيالا : الاشاوس

اتهم وزير النفط بحكومة السلام ، الباشا طبيق، السعودية ومصر بالانحياز إلى جانب الجيش السوداني والإسلاميين، على خلفية مواقف مندوبي البلدين خلال جلسة لمجلس الأمن بشأن السودان.

وقال طبيق، في بيان، إن مواقف الدولتين تعكس . بحسب تقديره . دعماً سياسياً للجيش وتجاهلاً للانتهاكات التي تطال المدنيين، محذراً من أن استمرار الدعم وإعاقة المبادرات الرامية لوقف الحرب من شأنه إطالة أمد الصراع وتعميق الأزمة الإنسانية.

ودعا الوزير الرياض والقاهرة إلى الانحياز إلى الشعب السوداني ودعم السلام والدولة المدنية، محذراً من تحويل السودان إلى ساحة للصراعات والنفوذ الإقليمي.

تسريبات سبقت الجلسة ومواقف كانت متوقعة

كواليس ما دار في جلسة مجلس الأمن بشأن السودان

تقرير: علي يحي

عقد مجلس الأمن الدولي يوم الإثنين المنصرم جلسة مناقشة مفتوحة دعت إليها الولايات المتحدة الأمريكية بشأن توسيع قرار حظر الطيران على إقليم دارفور ليشمل السودان أجمع بعد أن أنهك طيران الجيش الحربي المواطنين في مختلف الأراضي السودانية، قدم المقترح السيد مسعد بولس مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية والعربية.

إنعقدت هذه الجلسة التي خُصصت لمناقشة الشأن السوداني بعد أن فشلت كل المحاولات والجولات التفاوضية بفعل تعنت الجيش الذي تُسيطر عليه جماعة الحركة الإسلامية المصنفة كمنظمة إرهابية عالمية، وبعد أن أكلت الحرب الأخضر واليابس منه ودُمرت الأسواق وهُدِّمت المدارس والمستشفيات وأنهارت البني التحتية وتعالت أصوات إيقاف الحرب مع إنقسام دولي غير مسبوق فبعض الدول تري ضرورة وقف الحرب كعملية إنسانية مُلحة والبعض الآخر يري ضرورة تبني خيار الحسم العسكري حفاظاً على مصالحهم في السودان وليس إستقراره ووحدته والمحافظة على شعبه.

الولايات المتحدة الأمريكية تولت زمام المبادرة:

تولّي الولايات المتحدة الأمريكية لزمام الأمر في طرحها لمشروع القرار القاضي بتوسيع دائرة حظر الطيران الحربي ليشمل السودان كله نسبةً لتداعياته السالبة في السودان وتأثيره علي إستقرار المواطنين وحمايتهم وإيصال وتقديم المساعدات الإنسانية لهم بعد أن عرقل الجيش السوداني سبل وصولها وأستخدمها كسلاح لتجويع المواطنون خارج نطاق سيطرته.

الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية وهي التي تقود اللجنة الرباعية والخماسية الدولية تعلم مواقف بعض الدول الضبابية بشأن الحرب والتي تارةً ما تُنادي بإيقاف الحرب وتارةً أخري تقوم بدعم الجيش السوداني وتقديم الإمداد العسكري والفني لهم بعقد صفقات شراء الأسلحة وأنظمة التشويش التي ساعدت في إطالة أمد الحرب.

تسريبات سبقت الجلسة:

ملامح نتائج الجلسة أصبحت واضحة قبل إنعقادها، فكما توقع البعض أن روسيا مثّلت حائط صد أمام المقترح الأمريكي كما كانت من قبل في العام 2005م فبالرغم من إتفاقها مع المسؤولين الأمميين في خطورة وتدهور الأوضاع الإنسانية بالسودان وضرورة إيقاف الحرب بعد تشريد ونزوح ملايين السودانيين، إلا أن مندوبها قال بأن القوات المسلحة السودانية تختار أهدافها بعناية وهذا محض إفتراء لأن القوات المسلحة السودانية هي التي دمرت البني التحتية وقصفت المستشفيات والمدارس والأسواق، موقف ليس بغريب عن روسيا وهي تبحث عن إنشاء قواعد عسكرية لها في البحر الأحمر بموافقة حكومة بورتسودان.

لذلك فإن اللوبي الذي قادته روسيا أدي الي زخم داخل الجلسة ساعد في دعم الموقف الروسي بشأن المقترح الأمريكي.

مواقف بعض الدول:

منذ إندلاع الحرب في السودان هنالك بعض الدول التي ظلت حريصة على إيقاف الحرب في العلن وأمام مرآة المجتمع الدولي لكنها في الخفاء هي من تساعد في إستمرارها بدعم أحد أطرافها على حساب الطرف الآخر، فكان من المدهش لكل الدول الأعضاء في المجلس والتي تعمل على الوصول الي تسوية بين الفرقاء في السودان، كانت هنالك مواقف دولية محسوبة كدول تدّعي إيقاف الحرب دعمت وساندت الموقف الروسي للوقوف أمام المقترح الأمريكي

فعلي سبيل المثال الموقف السعودي الذي بأت واضحاً للعيان بدعمه ومساندته لجماعات الحركة الإسلامية الإرهابية المسيطرة على الجيش السوداني، فبعد أن كانوا طرفي صراع وفق منبر جدة الذي ترعاه السعودية نفسها كشفت عن زيفها اليوم وهي تنعت قوات الدعم السريع (بالمليشيا) وهم يزودون عنها في الحدود الجنوبية مع اليمن، تبجح المندوب الدائم للمملكة بمجلس الأمن بتقديمهم لما يزيد عن (١٤٠) مليون دولار كمساعدات إنسانية وفي نفس الوقت يعقد صفقة بعشرة أضاف هذا المبلغ كدعم عسكري لجماعة الإخوان المسلمون الإرهابية لاستمرار الحرب ، وتِباعاً جاء الموقف الجزائري والباكستاني إشارة للتنسيق المشترك في المحافل الدولية بين السعودية وباكستان وتركيا كنتاج لإتفاق مكة حتي عندما يتعلق الأمر بالسودان.

مواقف مُخزية وسخرية تجاوزت الحدود!!

المدهش حقاً في سخرية ما أدلي به مندوب حكومة البرهان في مجلس الأمن والذي قال أن الجيش لم يقُم بالإستيلاء على السلطة عشية إنقلاب ٢٥/أكتوبر وإنما أستلم السلطة بعد الفراغ الدستوري عقب إستقالة حكومة عبدالله حمدوك، مما أشعل مواقع التواصل الإجتماعي وأثار إستغراب الشعب السوداني والذي بدوره أعتبره تصريحاً عسكرياً وليس دبلوماسياً في ظل علم المجتمع الدولي والإتحاد الإفريقي بالإنقلاب الذي قادته المؤسسة العسكرية مما أدي الي تعليق عضوية السودان في الإتحاد الإفريقي، كذِب مندوب البرهان بمجلس الأمن قد يكون مؤشراً إيجابياً يجعل بعض الدول التي وقفت مع روسيا ضد المقترح الأمريكي قد تتراجع وتعدِل عن مواقفها لتعلم أن الهدف الأسمي لقرار حظر الطيران بالسودان هو المحافظة على الأرواح البشرية من ذلك القصف الممنهج.

مواقف مشرفة:

إنقضت الإجتماعات بالرغم من أمريكا بدعم من دول كبريطانيا وفرنسا والإمارات ستظل مصممة على توسيع قرار حظر الطيران ليشمل السودان أجمع، فمواقف هذه الدول ونظراً للمأساة التي تعيشها الشعوب السودانية ستظل محفورة في جدوان الشعب السوداني وسيذكرها التاريخ، مقابل مواقف مخزية للسعودية ومصر والجزائر التي تدعم إستمرار الحرب بلا هوادة.

مندوب البرهان في جلسة المجلس.. اضحوكة الدول الأعضاء

تحت شعار «وطن واحد، حزب واحد»

نيالا منصة لإعادة تأكيد وحدة الحزب والدولة

تفاصيل مؤتمر لحزب الأمة بقيادة فضل الله برمة ناصر

نيالا: عبدالله إسحق محمد نيل

من قلب نيالا، العاصمة الإدارية لحكومة السلام الانتقالية، رفع رئيس حزب الأمة القومي اللواء معاش فضل الله برمة ناصر سقف الخطاب السياسي، مؤكداً أن وحدة السودان ليست مجالاً للمساومة، وأن وحدة الحزب تمثل . في رؤيته . أحد أهم صمامات أمان الدولة. وفي مؤتمر صحفي حمل شعار «وطن واحد . حزب واحد»، وضع برمة الحرب والسلام ووحدة البلاد ومستقبل الحزب في واجهة المشهد، موجهاً رسائل حادة للخصوم والمنشقين ومؤكداً التمسك بالحل السياسي.

نيالا منصة لإعادة تأكيد وحدة الحزب

جاء المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب الأمة القومي . المركز العام في مدينة نيالا وسط حضور لافت من قيادات الحزب وجماهيره ووسائل الإعلام، في مقدمتهم عدد من قيادات الحزب بالسودان وولاية جنوب دارفور، بينهم الدكتور عادل عضو الهيئة القيادية العامة، والأستاذ موسى جبر الله قلب، وسكرتير الحزب بالولاية حافظ أحمد عمر.

وقدمت المؤتمر القيادية بالحزب الأستاذة سعدي زريبة، بينما اختار الحزب شعار «وطن واحد . حزب واحد» عنواناً سياسياً مباشراً لتحركه، في إشارة إلى ربط مستقبل التنظيم بمستقبل الدولة، وإلى رفض أي مسار يقود إلى مزيد من الانقسام الداخلي أو الوطني.

الوحدة الوطنية «خط أحمر»..

في واحدة من أكثر رسائل المؤتمر وضوحاً، شدد برمة ناصر على أن وحدة السودان خط أحمر لا تفاوض عليه، مؤكداً أن انضمام حزب الأمة القومي إلى تحالف «تأسيس» جاء . بحسب حديثه . من منطلق المسؤولية الوطنية والحفاظ على وحدة البلاد.

وقال إن الحزب يدرك حجم ما وصفه بالمؤامرات الدولية والإقليمية التي تستهدف مشروع بناء الدولة السودانية، لكنه أكد استعداد الحزب للتضحية من أجل إنجاح هذا المشروع.

ورفض برمة أي إجراءات أحادية أو ترتيبات قد تقود إلى تقسيم البلاد، محذراً مما وصفه بمحاولات تكرار تجربة انفصال جنوب السودان. وأكد أن الحزب لن يقبل . وفق تعبيره . تقسيم أي شبر من الأراضي السودانية، مستحضراً تضحيات الأجيال السابقة في سبيل وحدة البلاد.

من ذاكرة المهدية إلى معركة الحزب السياسية

لم يكتفِ رئيس حزب الأمة بتناول الأزمة الراهنة، بل عاد إلى التاريخ لتأكيد هوية الحزب وموقعه السياسي، واصفاً حزب الأمة القومي بأنه الوريث الشرعي للثورة المهدية.

وأوضح أن دولة المهدية والخليفة عبدالله أسهمتا، من وجهة نظره، في تأسيس السودان الحديث ومد نفوذه من المركز إلى الأطراف، معتبراً أن مسؤولية الحفاظ على هذه الوحدة امتداد تاريخي لدور الحزب.

كما أشار إلى ما تعرض له الحزب خلال فترة حكم الإنقاذ منذ عام ١٩٨٩، قائلاً إن النظام السابق اتبع سياسات القمع ومحاولات شق الحزب، لكنه أكد أن حزب الأمة ظل متمسكاً بمبادئه ولم يشارك في حكومات المؤتمر الوطني.

الحرب لا تنتهي بالسلاح

وفي ملف الحرب، جدد برمة ناصر موقفه الداعي إلى الحل السياسي، مستعرضاً تحركات الحزب منذ اندلاع القتال في ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

وأشار إلى مبادرة «تقدم» التي قال إنها جمعت قوى وطنية واسعة، وإلى مؤتمر أديس أبابا الذي استمر ثلاثة أيام وشهد مخاطبة طرفي الصراع بصورة مباشرة.

كما كشف عن مبادرة بشأن ٤٥٧ من أسرى القوات المسلحة بهدف تسليمهم عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، موضحاً أن المبادرة قوبلت بالرفض.

وجدد موقفه القاطع بالقول إن الحرب لا يمكن حسمها عسكرياً، وإن الطريق إلى إيقافها يمر عبر العمل السياسي والتفاوض، في رسالة تعكس تمسك الحزب بخيار التسوية السياسية للأزمة.

خلافات الداخل تحت المجهر..

لم يغفل المؤتمر الصراع التنظيمي داخل حزب الأمة القومي، إذ جعل برمة من وحدة الحزب محوراً أساسياً في خطابه، مؤكداً أن تماسك التنظيم يمثل، في تقديره، جزءاً من حماية وحدة السودان.

ورفض دعوات عقد اجتماع للهيئة المركزية، معتبراً أن مثل هذه الخطوة تقود إلى تقسيم الحزب رأسياً. كما وجه انتقادات مباشرة إلى شخصيات قال إنها تمثل تياراً منشّقاً، مؤكداً رفضه لأي ترتيبات تستند إلى الانقسام أو القبلية.

وشدد على أن الدستور والقانون،، يمنحانه الشرعية الكاملة لرئاسة الحزب، في موقف يعكس استمرار المعركة السياسية والتنظيمية داخل أحد أبرز الأحزاب السودانية التاريخية.

رسالة إلى الجماهير وتحذير للخصوم

في ختام حديثه، وجه برمة ناصر التحية إلى جماهير حزب الأمة المنتشرة في أنحاء السودان، مؤكداً أن الحزب قادر على تحمل مسؤولياته ولن يتراجع عنها.

كما وجه رسالة تحذير شديدة اللهجة إلى من وصفهم بالمتربصين بالسودان، مؤكداً أن الحزب سيقف في مواجهة أي محاولات تستهدف تاريخ البلاد ووحدتها.

واختُتم المؤتمر بالتكبير وهتافات تؤكد التمسك بالسودان الموحد والاستقلال، بينها «عاش السودان حراً مستقلاً» و**«عاش كفاح حزب الأمة الواحد الموحد»**.

خطاب سياسي في لحظة مفصلية..

يحمل مؤتمر نيالا دلالات تتجاوز حدود النشاط الحزبي، فهو يأتي في وقت يواجه فيه السودان حرباً ممتدة وأزمة سياسية وانقسامات حادة على المستويين الوطني والتنظيمي.

ومن خلال خطاب برمة ناصر، سعى حزب الأمة القومي إلى تقديم ثلاث رسائل رئيسية: لا تقسيم للسودان، لا حل عسكري للحرب، ولا قبول بانقسام الحزب.

وبينما تبقى مواقف القوى السياسية السودانية محل اختبار أمام تعقيدات الحرب وتعدد المبادرات، فإن مؤتمر نيالا أعاد وضع قضية الوحدة الوطنية في صدارة الخطاب السياسي، مؤكداً أن معركة الحزب . كما قدمها رئيسه . ليست فقط على مستقبل التنظيم، وإنما على شكل السودان نفسه ومستقبل دولته.

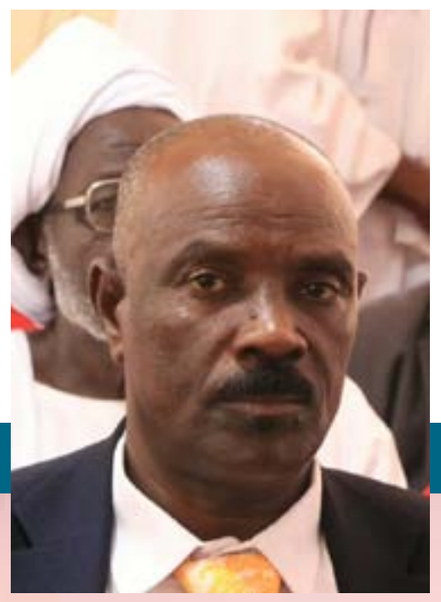

التعايشي يضع العالم امام اختبار أخلاقي

صرخة للمجتمع الدولي من نذر ازمة غذاء محتمل في السودان

في تحذير يحمل نبرة إنذار مبكر، وضع رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن عثمان التعايشي، المجتمع الدولي أمام مسؤولية عاجلة تجاه أزمة غذاء تلوح في الأفق بالسودان. وفي خطاب رسمي إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حذّر التعايشي من أن تراجع الأمطار، وانخفاض الإنتاج الزراعي، وتدهور المراعي، إلى جانب آثار الحرب والنزوح وانهيار الأسواق، قد تدفع ملايين السودانيين نحو مستويات أشد من الجوع، مطالباً بتحرك دولي استباقي قبل فوات الأوان.

تقرير : بدر ابو صلاح

مؤشرات مناخية تنذر بأزمة جديدة..

أشار رئيس الوزراء في خطابه الموجه إلى أن اضطراب معدلات الأمطار وتراجعها، بالتزامن مع مخاطر الجفاف الزراعي، يهددان بصورة مباشرة الإنتاج الغذائي في البلاد.

ويكتسب هذا التحذير خطورته من اعتماد قطاعات واسعة من السودانيين على الزراعة المطرية والرعي كمصدر رئيسي للغذاء والدخل، ما يجعل أي تراجع في الموسم الزراعي انعكاساً سريعاً على الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.

وبحسب الخطاب، فإن المخاطر المناخية تأتي فوق واقع إنساني واقتصادي شديد الهشاشة خلّفته سنوات الحرب، ما يضاعف احتمالات اتساع الأزمة.

الحرب تضاعف كلفة الغذاء وتضرب سلاسل الإمداد..

وضع التعايشي الأزمة الغذائية في سياق أوسع، مؤكداً أن أكثر من ثلاثة أعوام من الحرب أدت إلى تراجع الإنتاج الزراعي وتعطيل الأسواق وسلاسل الإمداد، فضلاً عن الارتفاع الكبير في أسعار الغذاء ومدخلات الإنتاج.

كما أدى النزوح الواسع إلى فقدان ملايين الأشخاص مصادر دخلهم وسبل معيشتهم، بينما تتزايد الاحتياجات الإنسانية في ظل استمرار العوائق التي تحد من وصول المساعدات إلى المتضررين.

وبذلك، لا تبدو أزمة الغذاء . وفق مضمون الخطاب . مرتبطة بالمناخ وحده، وإنما نتيجة تراكم الحرب والفقر والنزوح وتراجع الإنتاج واضطراب حركة الأسواق.

١٩,٥ مليون شخص في دائرة الخطر

استند رئيس الوزراء إلى تقديرات أممية تشير إلى أن نحو ١٩,٥ مليون شخص في السودان واجهوا مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال عام ٢٠٢٦.

استمر خطر المجاعة...

ويحذّر التعايشي من استمرار خطر المجاعة في عدد من المناطق الأكثر هشاشة، مع احتمال اتساع نطاق الأزمة إلى مناطق أخرى، واستمرار آثارها لما بعد موسم الحصاد وحتى مطلع عام ٢٠٢٧.

وتعني هذه المؤشرات أن نافذة التدخل لا تزال مفتوحة، لكنها قد تضيق بصورة كبيرة إذا تأخرت الاستجابة الدولية، خصوصاً مع احتمال تعطل الطرق ومسارات الإمداد بفعل الحرب والأمطار..

تحرك أممي شامل قبل تفاقم الأزمة

طالب التعايشي الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي و«إيغاد» والشركاء الدوليين، بإجراء تقييم عاجل وشامل للوضع الغذائي في السودان.

ويشمل التقييم، وفق المقترح، معدلات الأمطار والمساحات المزروعة وتوقعات الإنتاج ومستويات الأمن الغذائي، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها.

كما دعا إلى إنشاء خطة أممية متكاملة للعمل الاستباقي، وتعبئة تمويل طارئ لدعم الزراعة والرعي، مع البدء بصورة عاجلة في تخزين الغذاء والأدوية ومستلزمات التغذية العلاجية في المناطق الأكثر عرضة للخطر.

توسيع المساعدات وفتح جميع مسارات الوصول

لم يقتصر مقترح رئيس الوزراء على الدعم الغذائي، بل طالب بتوسيع عمليات برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف.

وأكد ضرورة استخدام جميع مسارات الوصول الإنساني المتاحة، سواء عبر الحدود أو خطوط التماس أو المراكز الإنسانية داخل السودان، مع إبعاد العمل الإنساني عن الاعتبارات السياسية، لضمان وصول المساعدات إلى المدنيين أينما وجدوا.

ويعكس هذا الطرح محاولة للانتقال من التعامل مع الأزمة بعد وقوعها إلى الاستعداد المسبق لها، خصوصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها خلال فترات التصعيد أو الأمطار.

إنذار مبكر وتمويل طويل الأجل

اقترح التعايشي إنشاء آلية فنية أممية للإنذار المبكر تتولى الرصد المستمر وإصدار تقارير دورية وشفافة حول الأمطار والإنتاج والأسواق ومستويات التغذية وتفشي الأمراض.

كما دعا المانحين إلى توفير تمويل مرن ومتعدد السنوات، يسمح بالانتقال من الاستجابة الطارئة المتأخرة إلى الوقاية والاستعداد والتعافي ودعم الإنتاج المحلي.

وتبرز هذه النقطة باعتبارها محاولة لمعالجة جذور الأزمة، لا الاكتفاء بإرسال المساعدات بعد وصول المجتمعات إلى حافة المجاعة.

حكومة السلام تعرض التعاون وتطلب اجتماعاً عاجلاً

أكد التعايشي استعداد حكومة السلام للتعاون الكامل مع الأمم المتحدة ووكالاتها، وتوفير التسهيلات اللازمة للتقييمات الميدانية وإنشاء المكاتب الإنسانية، إلى جانب تمكين المنظمات من الوصول إلى المجتمعات المتضررة وتبادل المعلومات حول الأمطار والإنتاج والاحتياجات.

كما اقترح عقد اجتماع عاجل رفيع المستوى يضم حكومة السلام ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وسائر الوكالات المختصة.

ويهدف الاجتماع، وفق المقترح، إلى إعداد خريطة محدثة للمخاطر والاحتياجات، والاتفاق على جدول زمني واضح للتدخلات الاستباقية.

الرسالة الأخيرة: الوقاية أقل كلفة من المجاعة

رئيس الوزراء اختتم خطابه بتحذير من تداخل عوامل الحرب والنزوح وانهيار سبل العيش وتراجع الإنتاج والاضطرابات المناخية، معتبراً أن اجتماع هذه العوامل قد يقود إلى كارثة غذائية وإنسانية واسعة.

وتحمل الرسالة جوهر التحرك الذي يطالب به التعايشي: عدم انتظار وقوع المجاعة للتحرك.

فبحسب رؤيته، فإن تكلفة الوقاية والاستعداد اليوم تظل أقل بكثير من الكلفة الإنسانية والمالية التي ستفرضها الاستجابة بعد وقوع الكارثة، ما يجعل التحرك الدولي المبكر اختباراً حقيقياً لقدرة المجتمع الدولي على احتواء أزمة السودان قبل أن تتسع دائرتها.

رئيس الوزراء : السودان أمام خطر غذائي متصاعد وعلى الأمم المتحدة بتحرك عاجل

١٩,٥٠٢ مليون سوداني تحت وطأة انعدام الأمن الغذائي

التقدم يضع الدمازين تحت ضغط التطورات الجديدة

(تأسيس) تتحرك ميدانياً في الفونج الجديد.. والمساعدات الإنسانية تصل من جانب آخر

الفونج الجديد: الاشاوس

تتجه التطورات الميدانية في إقليم الفونج الجديد نحو مرحلة جديدة، مع حديث تحالف «تأسيس» عن تقدم لقواته في عدد من المناطق وزحفها باتجاه العاصمة الدمازين، بالتزامن مع إعلان رفع درجة الجاهزية واستكمال الاحتياجات والعتاد، وفق ما أوردته قيادة القوات. وفي موازاة التحرك العسكري، وصلت حكومة «تأسيس» إلى الإقليم وشرعت في توزيع مساعدات إنسانية، وسط مظاهر استقبال واحتفاء من مؤيدين حملوا شعارات ترحيب، في مشهد يعكس محاولة الجمع بين الحضور الميداني والتحرك الإنساني.

«تأسيس» تعلن رفع الجاهزية ومواصلة العمليات والاستمرار في إيصال المساعدات

استقبال شعبي ورسائل ترحيب وسط توزيع الإغاثة

تقدم ميداني واستعداد لمواصلة التحرك..

من قلب الأراضٍ محررة في الفونج الجديد، جاءت رسائل جديدة من المقاتلين تؤكد استعدادهم لمواصلة العمليات والتقدم وفق توجيهات القيادة.

وبحسب الإفادات الصادرة عنهم، فقد اكتمل وصول الاحتياجات والعتاد، فيما جرى رفع مستوى الجاهزية للمضي في تنفيذ الأهداف التي أعلنتها قيادة التحالف.

ويأتي ذلك في وقت تكتسب فيه التطورات في الفونج الجديد أهمية خاصة، بالنظر إلى موقع الإقليم وما يمكن أن يترتب على أي تقدم عسكري فيه من انعكاسات على المشهد الأمني والسياسي في النيل الأزرق، ولا سيما مع الحديث عن اتجاه العمليات صوب الدمازين.

وتظل المعلومات المتعلقة بمسار العمليات وحجم السيطرة الميدانية بحاجة إلى التحقق المستقل، في ظل طبيعة الظروف العسكرية وصعوبة الوصول إلى مناطق القتال.

رسائل مباشرة إلى قيادة «تأسيس»

وجّه أشاوس «تأسيس» رسائل إلى رئيس المجلس الرئاسي والقائد العام ونائبه وقيادات التحالف، أكدوا خلالها استعدادهم لمواصلة التقدم وتنفيذ توجيهات القيادة.

وتعكس الرسائل رغبة قيادة التحالف في إظهار تماسك قواتها ورفع الروح المعنوية لعناصرها، بالتزامن مع الحديث عن اكتمال الاستعدادات اللازمة للمرحلة المقبلة.

كما حملت الرسائل مضموناً سياسياً إلى جانب بعدها العسكري، من خلال التأكيد على استمرار التحرك لتحقيق الأهداف المعلنة للتحالف، في وقت تتصاعد فيه المنافسة على النفوذ والسيطرة في عدد من مناطق السودان.

حكومة «تأسيس» تدخل المشهد من بوابة المساعدات

وبالتزامن مع التحركات العسكرية، وصلت حكومة «تأسيس» إلى إقليم الفونج الجديد، وبدأت في توزيع مساعدات إنسانية على السكان.

وأضفى النشاط الإغاثي بعداً آخر على وجود الحكومة في الإقليم، إذ لم يقتصر الحضور على الرسائل السياسية أو العسكرية، وإنما امتد إلى محاولة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للسكان في المناطق المتأثرة بالحرب.

ووفق الإفادات المتداولة، حظيت عملية توزيع المساعدات بقبول واسع وسط حضور جماهيري، مع ظهور مظاهر فرح واستقبال، فيما حمل مواطنون ومؤيدون شعارات ترحيب بوصول حكومة «تأسيس» إلى المنطقة.

ويمثل هذا التحرك، في حال استمراره، اختباراً لقدرة السلطات الجديدة على توفير الخدمات الأساسية للسكان والحفاظ على انتظام وصول المساعدات، خصوصاً في بيئة متأثرة بالنزاع والنزوح وتراجع النشاط الاقتصادي.

استقبال وشعارات ترحيب وسط المشهد الجديد..

لم يكن مشهد توزيع المساعدات منفصلاً عن الحضور السياسي للحكومة، إذ امتزجت عملية الإغاثة بمظاهر استقبال جماهيري وشعارات تعبر عن الترحيب.

وتقدم «تأسيس» هذا المشهد باعتباره مؤشراً على وجود قبول شعبي في المناطق التي باتت تحت نفوذها، بينما تظل قراءة حجم هذا التأييد ومداه بحاجة إلى تقييم مستقل، بعيداً عن الروايات الصادرة من أطراف الصراع.

وفي المقابل، تفرض التطورات على السلطات المحلية والقوى الموجودة على الأرض مسؤولية مضاعفة في حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات دون تمييز، وعدم تحويل العمل الإنساني إلى جزء من الاستقطاب السياسي أو العسكري.

رسالة إلى أبناء النيل الأزرق: السلاح ليس الطريق الوحيد

وفي رسائلهم من الفونج الجديد، وجّه مقاتلو «تأسيس» دعوة إلى أبناء النيل الأزرق الذين يحملون السلاح لترك القتال والابتعاد عن المواجهة.

وأكدوا، أن المعركة ليست موجهة ضد المواطنين ولا تستهدف الانتقام من أبناء الإقليم، داعين إلى تجنيب المدنيين والأسر والمجتمعات المحلية آثار الحرب.

كما حثوا من يختار مغادرة القتال على حماية نفسه وأسرته، في رسالة تسعى إلى تقديم التحرك العسكري باعتباره موجهاً ضد القوات والجهات المسلحة، وليس ضد السكان المدنيين.

غير أن ترجمة هذه الرسائل إلى واقع ميداني ستظل مرتبطة بمدى الالتزام الفعلي بحماية المدنيين، واحترام القانون الإنساني، وتأمين الممرات والمناطق السكنية من آثار العمليات العسكرية.

الدمازين في واجهة التطورات المقبلة

ومع حديث «تأسيس» عن مواصلة التقدم باتجاه الدمازين، تبدو المرحلة المقبلة مرشحة لمزيد من التطورات في إقليم النيل الأزرق، خصوصاً إذا تحولت التحركات الحالية إلى عمليات أوسع على الأرض.

ويجمع المشهد الجديد بين ثلاثة مسارات متوازية: تحرك عسكري تعلن «تأسيس» جاهزيته للتصعيد، وحضور حكومي يسعى إلى تثبيت وجوده عبر تقديم المساعدات، ورسائل سياسية وميدانية موجهة إلى سكان الإقليم والقوى المسلحة فيه.

وبينما ترفع «تأسيس» سقف رسائلها بشأن الجاهزية والتقدم، تبقى حماية المدنيين ووصول المساعدات ووقف اتساع رقعة القتال هي الاختبار الأهم لأي تحول ميداني قادم، في منطقة قد تجعل التطورات فيها العاصمة الدمازين هدفاً للضغط العسكري والسياسي في المرحلة المقبلة.

المدينة تخرج في زفة فريدة

بعد أربعة أعوام من السكون.. الفاشر تستعيد بهجة المولد النبوي في مشهد روحاني مهيب

أبو وافي يدعو أهل الفاشر إلى مزيد من التكاتف والتعاون

الفاشر : الاشاوس

احتفلت مدينة الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، بعيد مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، بعد أربعة أعوام من التوقف، في مشهد روحاني مهيب أعاد إلى المدينة واحدة من أبرز طقوسها ومظاهرها الدينية والاجتماعية.

وجابت زفة ختام المولد، يوم الاثنين، أحياء وأنحاء المدينة، بمشاركة واسعة من مختلف الطرق الصوفية وأهالي الفاشر من الشيوخ والشباب، وسط أجواء عامرة بالذكر والمدائح النبوية، عكست عمق ارتباط المجتمع المحلي بهذه المناسبة.

وشاركت فرق الإنشاد الديني بآلات الطول والنحاس والروايش، متقدمة موكب زفة الختام، بمشاركة قائد الفرق المكلف، المقدم إبراهيم أبو وافي، إلى جانب عدد من قادة الفرق ورموز المجتمع وكبار رجال الدين من الأئمة والدعاة والحفظة والمريدين.

وعبّر المقدم إبراهيم أبو وافي، في كلمة خلال المناسبة، عن سعادته بعودة هذا الطقس إلى مدينة الفاشر، مشيراً إلى أن الاحتفال بالمولد النبوي يمثل جزءاً أصيلاً من ذاكرة المدينة وموروثها الديني والمجتمعي.

ودعا أبو وافي أهل الفاشر إلى مزيد من التكاتف والتعاون، مشيداً بالمشاركة الفاعلة للطرق الصوفية وأهالي المدينة في إحياء المناسبة، وما عكسته من روح التآخي والتماسك المجتمعي.

ورصدت كاميرا الفاشر اليوم جانباً آخر من مظاهر الاحتفال، تمثل في حلويات المولد التي جرى تصنيعها محلياً، ووجدت إقبالاً من المواطنين، فيما بيعت بأسعار وُصفت بأنها في متناول أيدي الأهالي.

وتأتي عودة الاحتفال بالمولد النبوي إلى الفاشر بعد سنوات من السكون، لتمنح المدينة لحظة استعادة لطقوسها الروحية والاجتماعية، وتعيد إلى شوارعها مشهداً ظل حاضراً في ذاكرة أهلها لسنوات طويلة.

مناوي في "المنطقة الرمادية".. هل يكسر جمود التسوية؟

اعتراف «جيشهم» أعاد تعريف الحرب.. والآن مناوي يختار المسايسة للصوت الذي كسر قيد الصمت وخرج، وللمعاني التي ذابت في ظلال الغياب، وتعثرت فوق ركام الوقت...

لم تكن «زلة لسان» تلك التي خرجت من مني أركو مناوي. كانت مكاشفة.

اعتراف ينسف الرواية الرسمية

قال مناوي صراحة: «لابد أن تُسايسهم لأنك الآن محتمي بجيشهم وشرطتهم وأمنهم».

وأضاف أن الإسلاميين الذين ذهبوا لا يتعدون سبعة أشخاص، وأن الجميع يعمل تحت مظلتهم.

هنا لم يتحدث مناوي عن «أفراد كيزان». قال كلمة واحدة خطيرة: « جيشهم » .

هذه الكلمة تعني انقلاباً في توصيف الصراع. لم يعد الجيش مؤسسة قومية تم اختراقها، بل صار جيشاً تابعاً تنظيمياً. قياداته منتمية فكرياً، وقراراته تُتخذ وفق ولاء سياسي لا وفق عقيدة وطنية.

هذا هو عكس ما ظل البرهان يردده لسنوات: «أين هم الكيزان؟».

اعتراف مناوي من الداخل، وليس من المعارضة، ينسف هذه الرواية ويعيد تعريف الحرب: من «حرب كرامة» إلى «حرب بين تنظيم يملك الدولة وقوة تحاول انتزاعها».

جاء التسريب في لحظة وجود مناوي خارج الميدان، ومع أنباء عن خلاف مع القيادة العسكرية.

وهذا يعني شيئين:

الأول: أن هناك جهة أرادت ضرب العلاقة بين مناوي والجيش.

الثاني: أن الثقة بينهما مهزوزة، وأي كلمة يمكن أن تفجر القطيعة.

لأن عبارة «أنت محتمي بجيشهم» تُغضب الجيش وتُحرج القيادة، وتضع مناوي في خانة «من كشف المستور».

مناوي والمنطقة الرمادية

لكن الأخطر في كلام مناوي

فالرجل الذي «سايس» الإسلاميين لمصلحته، يمكن أن «يسايس» الدعم السريع أيضاً إذا اقتضت الضرورة.

مناوي لا يرى الدعم السريع عدواً عقائدياً. يراه قوة على الأرض، حليفاً أو خصماً حسب ميزان القوة.

وهنا مربط الفرس.

إن اختيار مناوي لهذه المنطقة الرمادية بين الخروج من الميدان ومسايسة خصومه قد يدفع عجلة التسوية إلى الأمام.

لماذا؟ لأن وجوده له تأثير مباشر على خارطة المعارك الميدانية، وغيابه يخلق فراغاً يمكن أن يُستثمر سياسياً.

اليوم مناوي ليس في صف الجيش بالكامل، ولا في صف الدعم السريع، ولا في مواجهة الإسلاميين.

هو خارج اللعبة السياسية، وفي جوبا.

وهذه «المنطقة الوسط» هي التي تُصنع فيها التسويات عادة.

حتى العقلية الدولية التي تدرس الحل ترى مناوي الآن: لاعباً قابلاً لإعادة ترتيب الأوراق، جسراً محتملاً بين القوى المتصارعة.

اعتراف مناوي كشف بنية السلطة. وتموضعه الحالي قد يكسر جمود التسوية.

السؤال: هل ستفهم الأطراف أن «المسايسة» التي مارسها مناوي مع الإسلاميين، يمكن أن يمارسها غداً مع خصومهم لإنقاذ البلد؟

أم سيتم دفعه خارج المعادلة، فيخسر الجميع؟

مواقف ومشاهد

أديس أبابا تستقبل حكومة السلام في أول اختبار دبلوماسي

عبدالله اسحق محمد نيل

في مشهد يحمل دلالات سياسية كبيرة وصل السيد رئيس المجلس الرئاسي السوداني والقائد العام لقوات حكومة السلام الانتقالية الفريق أول محمد حمدان دقلو إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في أول زيارة رسمية خارجية منذ تشكيل الحكومة وكان في استقباله بمطار بولي الدولي استقبال رسمي تقدمه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبي دمقى مكونن ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية السفيرة بروتوكان أيانو ومستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء السفير رضوان حسين وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين إلى جانب حضور لافت لقيادات من الاتحاد الأفريقي وسفراء الدول المقيمة والمهتمة بالشأن السوداني

الزيارة جاءت في توقيت بالغ الحساسية فأديس أبابا التي استضافت خلال الأسبوع الماضي اجتماعات مكثفة للقوى المدنية السودانية المناهضة للحرب مع المجتمع الدولي تعود اليوم لتفتح أبوابها لقيادة حكومة السلام الانتقالية في رسالة واضحة أن الإقليم والمجتمع الدولي يبحثان عن مخرج عملي لإنهاء الحرب في السودان

أجندة المباحثات التي سيجريها الفريق أول محمد حمدان دقلو واسعة ومركزة تبدأ من العلاقات الثنائية مع إثيوبيا وتطوير التعاون في مجالات الأمن والحدود والتجارة والمياه ثم تمتد إلى لقاءات مع مسؤولين كبار في الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد وممثلين عن الأمم المتحدة ودبلوماسيين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهدف المعلن هو بحث تطورات الأوضاع في السودان وسبل إيقاف الحرب بشكل فوري وفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى أكثر من خمسة وعشرين مليون سوداني يواجهون حصارا إنسانيا وتداعيات صعبة جراء استمرار القتال

ما يميز هذه الزيارة أنها لا تقف عند حدود البروتوكول الدبلوماسي بل تحمل في طياتها اعترافا عمليا بدور حكومة السلام الانتقالية كطرف قادر على الحوار والتفاوض والالتزام بمبادرات السلام فتجاوب القائد العام المستمر مع الدعوات الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار والدخول في مسار سياسي شامل منحه احتراما وتقديرا متزايدين في العواصم التي لطالما ربطت مصير السودان باستقراره

الرسالة التي تحملها أديس أبابا اليوم مزدوجة الأولى موجهة إلى الداخل السوداني وتقول إن خيار البندقية قد استنفد وأن مستقبل البلاد لا يمكن أن يبنى إلا عبر الحوار والتوافق والثانية موجهة إلى الخارج وتؤكد أن الإقليم الأفريقي ومعه شركاء دوليون باتوا يتعاملون مع حكومة السلام كعنوان مسؤول عن إدارة المرحلة الانتقالية وإعادة بناء الدولة على أسس جديدة

السياق الإقليمي يمنح الزيارة وزناً إضافياً فإثيوبيا التي تقود (إيقاد) والاتحاد الأفريقي يبحثان عن دور فاعل في الوساطة يجنب السودان مزيدا من التفكك ويحفظ وحدة البلاد ويضمن ألا تتحول الأزمة السودانية إلى بؤرة تهدد أمن القرن الأفريقي كله ولذلك فإن لقاءات حميدتي في أديس لن تقتصر على الجانب السياسي بل ستمتد إلى الجانب الإنساني حيث يمثل ملف المساعدات أولوية قصوى في ظل تقارير دولية تتحدث عن مجاعة وأمراض ونزوح واسع يحتاج إلى تدخل عاجل لا يحتمل التأجيل.

(الضوء الشارد)

بقلم: ملوك ميوت ايواك

أشاوس محور برنو.. عيونٌ على كادوقلي ومدافع لا تعرف التراجع

في جنوب كردفان، حيث تتشابك الجغرافيا مع تعقيدات الحرب، يقف رجال محور برنو – التقاطع في حالة تأهب، واضعين نصب أعينهم مدينة كادوقلي، وسط أجواء عسكرية مشحونة وتطلعات إلى تغيير موازين السيطرة على الأرض.

أشاوس المحور، كما يصفهم أنصارهم، يستعدون لمعركة يرون أنها فاصلة، فيما تظل كادوقلي واحدة من أهم النقاط الاستراتيجية في جنوب كردفان. فالمعركة هنا، إن وقعت، لن تكون مجرد مواجهة عسكرية عابرة، بل اختباراً للقدرة على التحرك وسط تضاريس صعبة وحسابات أمنية وسياسية معقدة.

لكن خلف ضجيج البنادق تقف حقيقة لا ينبغي تجاهلها: كادوقلي ليست مجرد مدينة تُنتزع على خارطة العمليات، بل وطن يسكنه المدنيون قبل أن يكون هدفاً عسكرياً. ولذلك فإن أي تحرك نحوها يجب أن يجعل حماية المواطنين وتأمين طرق خروجهم ووصول المساعدات الإنسانية في مقدمة الأولويات.

إن شجاعة المقاتلين لا تُقاس فقط بالتقدم في الميدان، وإنما أيضاً بالقدرة على ضبط السلاح، واحترام المدنيين، وتجنب الانتقام والفوضى. والانتصار الحقيقي ليس أن تدخل مدينة مدمرة، بل أن تدخلها وهي أكثر أمناً واستقراراً وأقل معاناة لأهلها.

محور برنو – التقاطع يقف اليوم أمام لحظة اختبار حقيقية؛ لحظة تحتاج إلى الانضباط بقدر ما تحتاج إلى الحماس، وإلى المسؤولية بقدر ما تحتاج إلى القوة.

كادوقلي تترقب، والعيون تتجه نحو الجنوب.. لكن التاريخ لا يكتب فقط أسماء من تقدموا، بل يسجل أيضاً كيف حُميت حياة الناس عندما اشتعلت المعارك.

وفي نهاية المطاف، تبقى أمنية المواطن في جنوب كردفان أكبر من أي انتصار عسكري: أن تنتهي الحرب، وتعود كادوقلي وكل مدن السودان إلى أهلها آمنة، وأن يتحول صوت الرصاص إلى صوت البناء والسلام.

المواطن وبناء المجتمع

المواطن هو أساس بناء المجتمعات والدول، وقيمته تكمن في دوره الفعال في المساهمة في تقدم ورفعة وطنه. المواطن الصالح هو الذي يتحمل مسؤولياته تجاه مجتمعه ووطنه، ويسعى دائمًا للمساهمة في تحقيق الاستقرار والتنمية. المواطن الصالح هو الذي يشعر بالانتماء للوطن، ويسعى دائمًا للمساهمة في رفعة وتقدم بلاده. المواطن الصالح يلتزم بالقوانين واللوائح التي تنظم الحياة في المجتمع، ويسعى دائمًا للتصرف بمسؤولية. المواطن الصالح يتحمل مسؤوليته الاجتماعية، ويسعى للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه مجتمعه.المواطن الصالح يتعاون مع الآخرين في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، ويسعى دائمًا للعمل الجماعي والبناء.المواطن الصالح يحترم الآخرين، ويتعامل معهم بتسامح واحترام، بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية أو الدينية أو العرقية. المواطن الصالح يمكن يشارك في الحياة السياسية من خلال التصويت والمشاركة في الانتخابات، والمساهمة في صنع القرار.المواطن يمكن أن يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال العمل والابتكار والمساهمة في الأنشطة الاقتصادية. المواطن يمكن أن يعزز القيم الاجتماعية الإيجابية، مثل التسامح والاحترام والتعاون، من خلال تعامله مع الآخرين. المواطن الصالح يساهم في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه مجتمعه، من خلال المشاركة في الأنشطة التطوعية والمساهمة في الأعمال الخيرية. تعزيز قيمة المواطن يمكن أن يساهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي في المجتمع. وتعزيز قيمته المواطن الصالح يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تشجيع المشاركة الفعالة والمسؤولية الاجتماعية.تعزيز قيمة الموطن ويساهم في تعزيز الهوية الوطنية، وغيرها من القضايا التي تهم والموطن.

أبطال النيل الأزرق.. عزيمة لا توقفها الصعاب

رغم تحديات الطبيعة وتقلبات الطقس، ها هم أبطال النيل الأزرق يمضون بثبات نحو مدينة الدمازين، ومنها إلى الجزيرة متحدين وعورة الطريق وقسوة الظروف. فبالنسبة لهم، الطريق ليس مجرد مسافة تُقطع، بل اختبارٌ للإرادة والعزيمة.

يقفون بشعارهم الذي يرددونه في مسيرتهم: «الموت للكيزان، والنصر لود حمدان»؛ شعارٌ يعكس موقفهم السياسي في خضم الصراع السوداني، ويعبّر عن رفضهم لعودة الإسلاميين إلى المشهد، وانحيازهم إلى قيادة محمد حمدان دقلو.

«تقفل شارع، تقطع كبري، جايينك دغري»؛ عبارة تختصر روح التحدي والإصرار التي يرفعها الأشاوس، مهما كانت العوائق، ومهما اشتدت الظروف.

لكن المعنى الأعمق لهذه الرحلة أن السودان يقف أمام لحظة تاريخية لا يكفي فيها الانتصار العسكري وحده؛ فالمعركة الحقيقية هي الوصول إلى دولةٍ يسودها السلام والعدالة، وتنتهي فيها دوامة الحرب، ويجد فيها كل سوداني مكانه دون إقصاء أو استعلاء.

إن أبطال النيل الأزرق يمضون في طريقهم، يحملون شعاراتهم وإرادتهم، فيما يبقى الأمل الأكبر أن يكون الطريق من الدمازين إلى الخرطوم طريقًا نحو نهاية الحرب، لا مجرد انتقالٍ من جبهة إلى أخرى.

حضن المجرمين واخرهم خمسين !!

كبـار (البلابسـة) وصغارهـم دائماً مـا يفشـلون في اي (مسرحيـة) يقومـون بإخراجهـا مـن اجـل تشتيت افكار السـودانيين وخداعهـم بمنتهـى الغباء (والإستحمار) إبتـداءآ مـن حـرب الجنوب الـتي استمرت الي أكثر من خمس وعشرون عاما، وإلي يومنا هذا كلها كانت عبارة عن (مسرحيات سيئة الإخراج) بايخة ومكررة مللنا من مشـاهدتهاوتجـارةمفضوحـةبإسـم الدينوتحريض السودانيين ضد الجنوبيين على انهم (كفار) وما سودانيين وديل ما بشبهونا إلي ان تم وقف الحرب، وبعدها فصلوا جنوبنا الحبيب عن شماله بمنتهى الحقد ليخرج لنا بعد الإنفصال شيخهم وعراب (البلابسة) حسن الترابي ليطلق على قطيع (تجار الدين) رصاصة الرحمة، بأن كل الذين قتلوا في حرب الجنوب هم (فطايس)! لانهم اعتدوا على الجنوبيين في ديارهم وما كان على الجنوبيين إلا الدفاع عن انفسهم.

نرجع الي موضوعنا الكيزان صدعوا رؤوسنا بالقائد فلان سلم والقائد علان رجع إلي حضن الوطن ودي برضوا مسرحيـات بايخـة ومكشـوفة للجميع كل القادة الذين انضمـوا مؤخـراً إلي حضـن البلابسـة كانوا مزروعين من إسـتخبارت الجيـش وسـط قـوات الدعـم السريع لاجـل تنفيـذ مهـام معينـة تـؤدي إلي إشـانة سـمعة قـوات الدعم السريع وتجريمها دولياً وقاموا بتنفيذ مهامهم بالحرف ثم عادوا حيث مكانهم الطبيعي وكر المجرمين وهـؤلاء القـادة هـم مـن ارتكـب الإنتهـاكات في الجزيـرة بقيادة (كيكل) وفي الفاشر بقيادة (نور القبة) وايضا قاموا بالسرقة ليتم تحديثها مؤخراً لتواكب العصر (الشفشفة) بقيادة زعيم الشفشافة علي رزق الله الشهير ب (السافنا) تـاني اي شـخص يتحـدث عـن إنتهـاكات نقـول لـه حضـن البلابسـة بـه كل المجرمـين واخرهـم (خمسـين)

كسرة

الغربال لا يزال يعمل بصمت ومن غير ضجة واصبح اكثر نعومة وقريباً سيسقط منه ماتبقى من خونة، يطئطئون رؤوسهم من الذلة، وايضا سيسقط منه الذين فضلوا المال على مستقبل شعوب الهامش العريض، وبعدها سنقول وداعا لاصحاب المصالح رخاص الثمن واحد تلو الاخر إلي ان يسقط اخر متلون كالحرباء ويذهب إلي حضن اسياده سافكي دماء الشعب غير مأسوف عليه

اصـلاً هـذه الحـرب طالـة ام قصرت نهايتها بتوحيد السودانيين على كلمة سوى ومعرفة عدو الوطن الحقيقي ومواجهته بإنتفاضة مسلحة اعظم من إنتفاضة ٦ ابريل السلمية التي غيرت كل الموازين والإنتفاضة القادمة لن تكون سلمية وشعار اي (كوز ندوسو دوس) سيكون على ارض الواقع تراه اعيننا ونستمتع به عندما يتغنى ال ٢٣ وتحين لحظة الإستئصال

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

من خطاب فك الرسن إلى حكم الميدان.. الأرض هي الرسالة

في خطابات عديدة سبقت حديثه الأخير عن «فك الرسن»، ظل القائد العام يضع جنوده والرأي العام أمام قراءة جادة لطبيعة المعركة، مؤكداً أن سلطة الأمر الواقع في بورتسودان وجيشها لا يخوضان المواجهة بمفردهما، بل إن الحرب ظلت محاطة بتدخلات خارجية متعددة تتكشف آثارها في محطات مفصلية، من جبل موية وسنار والجزيرة، وصولاً إلى الحديث المتزايد عن التدخل السعودي.

غير أن التحول الحقيقي في الخطاب الأخير لا يقف عند حد تشخيص التدخلات، بل يكمن في الانتقال الجذري من الاشارة لما يرد من العواصم إلى صناعة الواقع من قلب السودان. المعادلة اليوم تبدو أكثر صرامة ووضوحاً، فالميدان هو الحكم، والأرض هي الوثيقة الحقيقية، وما يُصنع بقوة الإرادة ميدانياً هو الذي سيفرض نفسه في النهاية على حسابات السياسة ومناضد التفاوض والاعتراف الدولي.

وهنا تكتمل الفكرة الثورية في صورتها الجديدة، فمشروع الوطنية لم يعد يُدار وفق تقلبات الخارج، أو ملفاً ينتظر ضوءاً أخضراً من أي عاصمة، بل أصلحه فعل متواصل تصنعه حركة الداخل وقدرته على إعادة تشكيل ميزان القوة. هذه هي الشفرة النابضة في حديث القائد لجنوده، أن تقدموا ودعوا الأرض تتحدث، فحين تتغير الخريطة على الأرض تتغير معها لغة العالم فوراً.

والـيـوم تتسع الرؤية لترسم مشهداً مختلفاً، فوفق المعطيات الميدانية، استدارت الحدود وأحكم الأشاوس حصارهم على طرق الحركة حول الوسط باتجاه الشمال الشرقي، في خطوة تؤسس لمرحلة جديدة عنوانها الانتقال الحاسم من رد الفعل إلى المبادرة، ومن انتظار تحركات الخصم إلى فرض إيقاع المعركة بالكامل.

ومن هذا المنظور، لا يحمل «فك الرسن» دلالة عسكرية فحسب، بل يمثل إعلاناً سياسياً ممتداً، أن القرارات في الداخل حصراً، ورهانات الخارج لن توقف زحف الحقائق على الأرض، ومن يملك القدرة على التقدم وصناعة الواقع اليوم هو من سيصيغ مستقبل السودان ورسم حدوده وترتيباته القادمة.

واللافت أن خطابات القائد لا تعبر كفقاعات للاستهلاك المعنوي أو السياسي المؤقت، إذ تمر عليها الأيام لتعود الوقائع وتمنحها قراءات أكثر عمقاً ووضوحاً. فبين الكلمة والحدث مسافة تتضاءل باستمرار، لتؤكد أن الانتصارات تكتسب وزنها حين تسندها الميادين.

هكذا يتقدم الأشاوس، إنجازاً تلو الآخر، لتمشي الكلمات واقعاً حياً على الأرض، محولةً التركيز من تفاصيل ما قيل بالأمس إلى ثبات ما أصبحت عليه الخريطة اليوم، وما ستنطق به الأرض غداً.

بعد اعترافه الخطير..هل تعتقل جوبا مناوي أم تبيع دماء أبنائها؟

لـم يكتفوا بقتلكم بالأمـس.. واليـوم يبيعـون أبناءكـم ليموتـوا نيابـة عنهـم...

نخـب الشـمال السـوداني لـم تكتفِ حـين قتلتكـم بالأمـس. لـم تكتفِ حـين أحرقـت قراكـم، وشردت أطفالكـم، ونكلت بأجسـادكم في حـرب الجنـوب.

واليوم بعد أن انتزعتم مصيركم بمليون ونصف شهيد، لم تترككم في حالكم. نفس النخب بنفس العقلية، جاءت عبر أزرعها تطرق أبواب بيوتكم في جوبا، لا لتعتذر، بل لتسرق ما تبقى منكم.. أبناءكم.

يأخذون أولادكم الذين بهم فاقة، يغرونهم بحفنة جنيهات، ويرسلونهم وقوداً لحربهم في سهول كردفان وصحاري دارفور. يموت ابن الجنوب في صحراء لا يعرفها، من أجل قضية لا ناقة له فيها ولا جمل.

والدليل، من لسانهم هم، في لقاء من داخل جوبا نفسها، ورط مني أركو مناوي نفسه في جريمتين دوليتين.

الجريمة الأولى: اعتراف موثق

قال بعضمة لسانه أمام الصحفي الجنوبي متيانق شريلو: «تم تجنيد أبناء جنوب السودان بصفة أكبر».

هذا اعتراف صريح بتجنيد رعايا دولة أجنبية للقتال في نزاع مسلح داخلي، وهي جريمة حرب حسب المادة ٤٧ من بروتوكول جنيف الإضافي، وجريمة «استخدام مرتزقة» حسب اتفاقية الأمم المتحدة ١٩٨٩.

الجريمة الثانية: من يدفع الدية؟

إذا كان مناوي جند أبناء جنوب السودان وماتوا في دارفور وكردفان، من يتحمل المسؤولية؟ أسر هؤلاء القتلى في جوبا اليوم تسأل: أين أبناؤنا؟ ومن أرسلهم ليموتوا؟

مناوي في هذا اللقاء لم يكن ضيفاً سياسياً، كان متهماً يعترف بجريمته أمام الكاميرا.

والجريمة الأكبر التي لن ننساها..

بالأمـس القريـب فقـط، نفـس حكومـة الخرطـوم الـتي تجنـد أبناءكـم، كانـت تطـارد أمهاتكـم في أسـواق الخرطـوم وأم درمـان!

أمهات جنوبيات يبعن الشاي، هجمت عليهم دفارات الكشة وأخذتهن مـن الأسـواق مبـاشرة، لـم يمهلوهـن حـتى يرجعـن البيـوت ليحملـن أطفالهـن الرضـع. شـالوهن مـن السـوق إلى الحـدود ورموهـن في خـلاء جـودة، وتركـوا أطفالهـن في الشـوارع يبكـون مـن الجـوع حـتى المـوت.

يجندون أبناءكم ليقتلوا، ويطردون أمهاتكم ليذلوا، ويقتلون أطفالكم جوعاً. أي حقد هذا؟

ماذا يجب على جوبا أن تفعل الآن؟

على حكومة جنوب السودان ألا تصمت. وجود مناوي في جوبا هو فرصة قانونية تاريخية..

توقيفه والتحقيق معه فوراً بتهمة الاتجار بالبشر وتجنيد المرتزقة.

على نقابة المحاميين وأسر الضحايا في جوبا وبانتيو وأويل والمدن الأخرى التوجه للنيابة العامة وفتح بلاغات جنائية ضده.

انتباهة:

إذا سكتت حكومة جوبا على بيع أبنائها وطرد أمهاتها، فشعب جنوب السودان لن يسكت. كرامة أمهاتكم في أسواق الخرطوم ودماء أبنائكم في رمال دارفور وكردفان أمانة في رقبة كل جنوبي حر.

انتباهة أخيرة:

الثمن سيدفعه قريباً جداً، ليس في لاهاي، بل في جوبا التي تحتضنه اليوم.

في أجواء روحانية مميزة ..افتتاح مسجد حي النيل بالفاشر

الفاشر : الاشاوس

افتُتح بمدينة الفاشر، الجمعة، مسجد حي النيل، وسط حضور كبير من المواطنين وأعيان المنطقة والمهتمين بالشأن الديني والمجتمعي. وشهدت المناسبة أجواءً روحانية مميزة، عكست أهمية المسجد في خدمة سكان الحي وتعزيز التواصل المجتمعي، فيما عبّر الحاضرون عن سعادتهم بافتتاح الصرح الديني، متمنين أن يكون منارة للعبادة والتآخي.